

ARABIC SUMMARY

الملخص العربى

المقدمة:

إن الأيام الأولى من حياة الطفل هى أهم وأخرج فترة فى حياته ، ولقد وجد أن النسبة العالية للأمراض والوفيات فى هذه الفترة ترجع إلى حساسية وهشاشة هذه الفترة .

ولقد ثبت أن المحاليل الوريدية وبعض العقاقير التى قد تعطى للأم أثناء الولادة تؤثر بصورة ما أو بأخرى على صحة الطفل حديث الولادة حيث أن أى تغير كيميائى فى دم الأم ينقل مباشرة لدم الطفل عن طريق المشيمة .

إن الطرق الحديثة للولادة تعتمد بشكل كبير على إعطاء مادة الأكسيتوسين أثناء الولادة لما ثبتتم قدرتها على الأسراع من عملية الولادة .

وفى خلال الثلاثين سنة الماضية وصفت عدة حالات من التسمم المائى (نقص الصوديوم ، احتجاز الماء) الذى حدث للأم وللطفل حديث الولادة كنتيجة مباشرة لأعطاء مادة الأكسيتوسين فى محلول جلوكوز 5% للأم أثناء الولادة

ومن مشاهداتها اليومية نستطيع أن نؤكد أن مادة الأكسيتوسين تستخدم بكثرة فى ريف مصر بواسطة القابلة أو الممارس العام وذلك للأسراع من عملية الولادة ، وفى معظم الأوقات وجد أنها تعطى بصورة غير محسوبة وبطرق غير سليمة. وحيث أن معظم الولادات الطبيعية فى ريف مصر تقوم بها القابلات ، فقد قررنا القيام بهذا البحث .

الهدف من البحث :

وهو دراسة تأثير إعطاء عقار الأكسيتوسين فى المحاليل الوريدية أثناء الولادة على نسبة الصوديوم والبوتاسيوم والبولىنا والكرياتينين فى دم الأم والطفل حديث الولادة .

المرضى وطريقة البحث :

لقد قمنا بهذا البحث فى أقسام النساء والتوليد فى كل من مستشفى شبين الكوم التعليمى، العريش العام ، قويسنا العام .
ولقد اعتمدنا فى هذا البحث على دراسة (٩٠) أم من الأصحاء وأطفالهن من الذين حضروا للولادة فى هذه المستشفيات .

ولقد قسمنا الحالات للآتى :

- مجموعة (١) : وتشمل (٣٠) حالة ، تم إعطاء كل أم أثناء الولادة ١٠ وحدات من مادة الأكسيتوسين فى ٥٠٠ سم محلول جلوكوز ٥٪ بطريقة التنقيط .
 - مجموعة (٢) : وتشمل (٣٠) حالة ، تم إعطاء كل أم أثناء الولادة ١٠ وحدات من مادة الأكسيتوسين فى ٥٠٠ سم محلول ملح ٩.٠٪ بطريقة التنقيط .
- وذلك فى مقابل مجموعة من الأمهات وتشمل (٣٠) أم لم يتم إعطائهن أى محاليل أو مواد أثناء الولادة .

وقد أجرى لكل حالة ما يلى :-

- ١- كشف ظاهرى لكل أم قبل الولادة ، وقد تأكدنا من خلو الأمهات من أى مرض عضوى ظاهرى، كما تأكدنا من خلال السؤال عن التاريخ المرضى لكل أم من خلوهن من أى مرض قد يؤثر على نتائج البحث ، كما تم استبعاد أى حالة مرضية من البحث .
- ٢- تم أخذ عينة من دم الأم قبل الولادة وقبل اعطاء أى مادة أو محلول ويريدى لتحديد نسبة الصوديوم والبوتاسيوم والبولىنا والكرياتينين .
- ٣- تم أخذ عينة من دم الأم بعد الولادة مباشرة لتحديد نسبة الصوديوم والبوتاسيوم والبولىنا والكرياتينين .
- ٤- تم أخذ عينة من الحبل السرى من الجزء المتصل بالمشيمة بعد قطع الحبل السرى بعد الولادة مباشرة وذلك لقياس نسبة الصوديوم والبوتاسيوم والبولىنا والكرياتينين فى الحبل السرى .
- ٥- تم الكشف الطبى الظاهرى على الطفل فور ولادته ومتابعته لمدة ساعتين على الأقل بعد الولادة.

النتائج :

- وجدنا من خلال البحث أن إعطاء مادة الأكسيتوسين فى محلول جلوكوز ٥٪ أثناء الولادة يؤدي إلى نقص واضح فى نسبة الصوديوم فى دم الأم والطفل على السواء ، كما أدى إلى نقص نسبي فى نسبة البولينا فى دم الأم والطفل ، بينما لم تتأثر نسبة البوتاسيوم والكرياتينين فى كل من الأم والطفل .

- كما وجدنا أنه عند إعطاء مادة الأكسيتوسين فى محلول ملح طبيعى ٩.٠٪ فإنه لم يحدث أى تغير فى نسبة الصوديوم أو البوتاسيوم أو البولينا أو الكرياتينين فى كل من دم الأم والطفل ، كما أنه لم يحدث تغير فى هذه النسب فى المجموعة التى لم تعطى أى مواد أو محاليل أثناء الولادة .

- لم تحدث أى مضاعفات أو أعراض ظاهرة فى أى من الأمهات أو الأطفال فى كل مجموعات هذا البحث .

التوصيات :

١- الأقلال من استخدام مادة الأكسيتوسين عموما كوسيلة للاسراع من عملية الولادة .

٢- عقد دورات تدريبية مبسطة للقابلات فى ريف مصر .

٣- عند الحاجة لإعطاء مادة الأكسيتوسين فى محلول جلوكوز فإنه يفضل إعطائها بكميات ضئيلة وفى صورة مركزة للأقلال من كمية الجلوكوز المعطاه على ألا تزيد هذه الكمية عن ١٠٠٠ سم .

٤- يفضل استخدام محلول الملح الطبيعى ٩.٠٪ عند إعطاء مادة الأكسيتوسين عن محلول الجلوكوز ٥٪ ، ما لم توجد موانع لاستخدام الملح .

٥- عند الضرورة لإعطاء نسبة عالية من مادة الأكسيتوسين فإنه لا بد من إعادة الكشف الطبى الكامل على الأم ، وقياس نسبة الصوديوم فى الدم وذلك فى كل مرة قبل إعطاء أو زيادة كمية مادة الأكسيتوسين المعطاه أثناء الولادة .

٦- الكشف الطبى الكامل على الطفل بعد الولادة مباشرة ومتابعته لمدة ساعتين على الأقل ، وعند التشكك فى أى شىء يتم عمل محاليل سريعة وخاصة لنسبة الصوديوم فى دم الطفل .